

## من دروس التفسير - ) 16 ( - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:04

عبده رسوله. اللهم صل على محمد وعلىه وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل - 00:00:24

ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وآآـ انتهينا في الدرس بالامس من اه توبيخ الله تبارك وتعالى لبني اسرائيل على اعتراضهم وتمردتهم وقتلهم للنبياء. ولا زالت الآيات او ما زالت - 00:00:44

الآيات آآـ في توبيخ بني اسرائيل وآآـ هذا التوبيخ ايضا لمن يفعل فعل بني اسرائيل من الامة الاسلامية. يقول الشيخ ثم عاد تبارك وتعالى يوبخ بني اسرائيل بما فعل ايش ؟ سلفهم. اللي في الاية ثلاثة وستين الاربعة وستين يقول الله عز وجل واد اخذنا - 00:01:14

يعني واذكروا يا بني اسرائيل واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون. ثم توليت من بعد ذلك. فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكتنتم من الخاسرين. ذكرهم ان اخذنا ميثاقكم اللي هو - 00:01:44

والعهد والميثاق ورفعنا فوقكم الطور. الطور اللي هو ايش ؟ جبل الطور. رفع الله عز وجل فوقهم الجبل وهم يعملوا كده. والجبل فوق راسهم. يعني هتمشو مزيوط ولا مش هتمشو مزيوط ؟ هتستجيبوا - 00:02:14

اسمعوا الكلام خذوا ما اتيناكم بقوة اذا الانسان يأخذ ما جاء في الكتاب وجاء في السنة وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بايشه ؟ بقوة. هل معنى القوة يعني بتشدد وآآـ - 00:02:34

التنطع شو معنى القوة ؟ حزم. بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيد ولا تنقص هذى معنى لايشه ؟ القوة. يعني تأخذ الامر ايشه ؟ دين جد. مش زي بعض الناس يجوا على باله يصلـي - 00:02:54

بيجي على باله ما يصلـي. بيجي على باله يزكي على باله ما يزكي. وكان الدين على هواه يؤمن ببعض الكتاب ويكره بعض لا كلـه دين. كله دين. انظر ماذا للشيعة ؟ تقول له هذا الحديث ضعيف - 00:03:14

يقول عندكم ضعيف وعـنا صحيح حتى بعد الصوفية اليوم يقول له هذا حديث ضعيف اللي انت بتعمل به يقول له هو عند ضعيف لكن الا صحيح. علماؤـكوا ضعـفوا عـلـما وـكانـ الدـينـ عـلـىـ الـاـيـشـ ؟ عـلـىـ المـازـاجـ. بيـجيـ يـقـرـأـ الـحـدـيـثـ وـيـكـوـنـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ - 00:03:34

والله هذا ما يدخل عقلي. ما دمتـيـ ما دـخـلـ عـقـلـيـ فهو ضـعـيفـ. ما بـيـزـبـطـ. بـدـكـ تصـلـيـ فـيـ المسـجـدـ مشـ تصـلـيـ بـرـضـوـ فـرـضـ لـأـ اوـ تصـلـيـ عـلـىـ ماـ هـوـاـكـ بـدـكـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ تـفـهـمـ - 00:03:54

القرآن تعلم بما في القرآن تتأدب بما جاء في القرآن. خذوا ما اتيناكم ايـشـ ؟ قـوـةـ. واذـكـرـواـ ماـ فـيـ لـعـلـكـمـ تـتـقـدـواـ. يعني تـعـلـمـواـ ماـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ

التوراة عندكم. واحـناـ الـاـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ اذـكـرـواـ ماـ جـاءـ خـذـواـ ماـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:04:14

بـقـوـةـ واـذـكـرـواـ ماـ جـاءـ فـيـ الـا~يـشـ ؟ فـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ السـنـةـ وـاعـمـلـواـ بـهـ. هوـ بـيـقـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـوـلـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ خـذـواـ ماـ جـاءـ كـمـ فـيـ

الـتـورـاـةـ وـاـذـكـرـواـ ماـ فـيـ لـعـلـكـمـ تـتـقـدـواـ. وهذا يدلـ علىـ انـ الـاـنـسـانـ اذاـ عـمـلـ بـمـاـ جـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:04:34

ايـ ماـ جـاءـ فـيـ الـوـحـيـيـنـ تـزـودـ بـزـادـ الـا~يـشـ ؟ التـقوـيـ. انـكـ بـتـجـعـلـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ النـارـ. لـماـ تـعـلـمـ ماـ جـاءـ فـيـ

الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. اوـ انـكـ تـكـوـنـ مـنـ الـمـتـقـنـينـ - 00:04:54

انك بما بعملك بما جاء في الكتاب والسنة تتزود بزاد التقوى. وزاد التقوى فهو زادك في الدنيا وزادك عند الموت وزادك في القبر وزادك يوم القيمة وزادك على الصراط ولا يمكن - [00:05:14](#)

تدخل الجنة ابدا الا بايشه ؟ بزيادة التقوى. هاي القرآن من اوله لآخره اقرأوا ما تجد الجنة اعدت الا للمتقين ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في جنات ونعميم. ان - [00:05:34](#)

في مقعد صدق ان المتقين فيه جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقدر ان للمتقين مفارزا حدائق واعناب. اقرأ. فعشان تدخل الجننة بدك تكون من المتقين. وعشان بدك تكون من المتقين - [00:05:54](#)

بدك تعمل بما جاء في الكتاب والايشه ؟ والسنة. ثم توليتم من بعد ذلك من بعد ايشه ؟ من بعد ما رفع وقال لكم خذوا ما اتيناكم بقوة برضو توليتم. والله عز وجل يتفضل عليه ويقول فلولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:06:14](#)

لكنتم من الايه ؟ من الخاسرين. يقول الشيخ السعدي رحمه الله ايا اذكروا اذ اخذنا ميتاكم وهو العهد الثقيل المؤكد بالتخويف لهم. يعني خد عليهم العهد ايشه ؟ بتخويفهم. ده رفع طور فوقهم وقيل لهم خذوا ما اتيناكم من التوراة بقوة - [00:06:34](#)

اي بجد واجتهاد وصبر على اوامر الله. اذا الانسان اللي بيتعلم الكتاب والسنة سنة وبيفهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومنتبعهم بحسان. ويثبتت على ذلك ولو كان وحده هذا الذي اخذ ما جاء في الكتاب والسنة بايشه ؟ بقوة. ولذلك الفئة المنصورة الى يوم القيمة - [00:07:04](#)

هي الفئة الايه ؟ هي الفئة الثابتة على الحق. ودائما نقول بداية النصر نصر وبداية التمكين تمكين. والادلة على ذلك كثيرة واذكروا ما في اي ما في كتابكم بان تتلوه وتتعلموه. تلاوة - [00:07:34](#)

والعلم والعمل. انك لما تقرأ القرآن حاول تفهم. حاول تفهم مش بتقرأ. مش همك انك انت ختمت القرآن مية مرة ولا ميتين مرة ولا الف مرة وانت ما فهمت ولا شيء في القرآن. وربما تقرأ القرآن والقرآن ايشه ؟ يلعنك وانت لا تدرى - [00:08:04](#)

ربما تقرأ القرآن والله عز وجل اعلن الحرب عليك في القرآن وانت لا تدرى. ايوة لعلكم تتقوون قال عذاب الله وسخطه. تقول تجعل بينك وبين سخط الله وعذاب الله ايشه ؟ تقال. حاجز او - [00:08:24](#)

لتكونوا من اهل التقوى. مهم جدا نستفيد من هذه الاية بان الانسان كلما عمل بما جاء في الوحيدين كلما ازداد ايشه ؟ وبعد هذا التأكيد البليغ توليتم واعرضتم واكبر جريمة انك تسمع وايشه ؟ تتلوى. انك تسمع - [00:08:44](#)

لانك لما سمعت قال الله و قال رسول الله واعرضت او اسماء سمعت قال الله و قال رسول الله وتوليتم معناه انت متولي عن مين ؟ معرض عن مين ؟ معرض عن الله. فالله عز وجل - [00:09:14](#)

اللي بيعاكلك. يعاقبكم. وانظروا الى كل اللي تولى عن الصلاة. تولى عن الزكاة. تولى عن الصيام واعرض عن المعصية واقبل على المعصية شو بتكون النتيجة ؟ اظن بنراه يتقلب من سوء الى سوء. هدف الدنيا والله عز وجل العقاب في الآخرة بيكون ايشه ؟ ولعذاب الآخرة اكبر - [00:09:34](#)

والعذاب الآخرة اخزي والعذاب الآخرة اشد. هادول اصحاب الجنة لما هموا يحرموا الفقراء والمساكين الله سبحانه وتعالى حرمهم الجننة. البستان. وقال كذلك العذاب. يعني ضيق العذاب. والعذاب الآخرة العذاب فاياك طيب بتسمع عن عن الزكاة موعدة وانت عليك زكاة وما زكيت - [00:10:04](#)

انت ايها ؟ انت من المعرضين ؟ انت من الخائبين للامانة. لان الامانة انك تخرج الزكاة المرأة اللي بتسمع عن الحجاب موعدة عن الحجاب ولا تتحجب. اعرضت عن الله. اللي بيسمع عن صلة - [00:10:44](#)

مرة واثنين وتلاتة وعشرة وهو مصر على قطعية الرحم. هذا معرض عن الله ولا اؤ ؟ وانه جريم ؟ المؤمن اللي بيسمع قال الله قال رسول الله فورا يقول ايشه ؟ سمعنا واطعنا. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - [00:11:04](#)

يحكم ما بينهم ان يقولوا ايها ؟ سمعنا واطعنا. وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير اياك تكون من المعرضين تيجي تقرأ اية عن الغيبة وان الله - [00:11:24](#)

حضر عن من الغيبة وتغتاب معناها انت معرض عن كتاب الله. ثم توليتم واعرتم وكان ذلك موجبا لان يحل بكم اعظم العقوبات. هذا  
اللي فعلتوه كان لازم يحل بكم ايش ؟ اعظم العقوبات - 00:11:44

ولكن ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لكتم من الایه ؟ من الخاسرين. ولذلك انا دايما بقول ايش لو الله سبحانه وتعالى بيعاملنا بعده  
في الايام هذى بيعاملنا بعدله الهوا خسارة فينا - 00:12:04

لكن الله سبحانه وتعالى بيعاملنا بايش ؟ برحمته. وبفضله وبكرمه. والا المعاشي المعاشي كتير يا اخوانا معصية واحدة في احد  
وبدون قصد انظر حول نصر لهزيمة والنبي صلى الله عليه وسلم وقع في الحفرة وكسرت رباعيته وشج جبينه وكاد الكفار ان يصلوا  
الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه لولا ان - 00:12:24

صلى الله عليه وسلم بل صار ينادي بعضهم على بعض انه ايش ؟ ان مات محمد. صلى الله عليه وسلم. كل هذا بسبب ايش ؟ مخالفة.  
قال لهم ما تترکوا انتصرنا او نزلنا. قال فوحدة للنبي صلى الله عليه وسلم. الرجل بيأكل بشماله. النبي صلى الله عليه وسلم قال له كل  
بيمينك. قال له ما استطيع. قال له لا استطيع - 00:12:54

فشلت يده. قال ما منه الا كبر. طب كيف النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عون للكبر من الذي اطلعه على ما في قلبه؟ الكبر  
مرض قلبي. مرض في القلب. من الذي اطلعه على ما في قلبه؟ الله. يعني انت ما تيجي تقول - 00:13:14

واحد الكل بيمنيك وقال لك ما استطيع. وهو فعلنا ما يستطيع لا تقول له الكبر. لا انت ما اطعلت على انت مش نبي انت مش ايش ؟  
مش نبي واظن ذكرت لكم مرة آآ في خطبة جمعة لما دعا نوح - 00:13:34

آآ على قومه آآ ربی لا تذر على الارض من الكافرين ايش ؟ ديارا. فانا في الخطبة قلت يا رب انك لا تظهر على الارض ارض من اليهود  
والكافر وبعت الكتاب للشيخ سعد الحسين الله يرحمه مات. فعمل لي شحطة كده وكتب لي - 00:13:54

ما شاء الله كانك اوحي اليك ان الناس هدولت مش هيهدى منهم ولا واحد كانك نبي يوحى اليك نوح نبي ونوح اخبروه  
ان ما حد هيؤمن من قومك الا ما قد امن. فالان دعا ما فيش حد هيؤمن. فهل انت يوحى اليك ؟ هل استفدت - 00:14:14

استفدت. فايدة ولا ما هي فايدة ؟ انت ما بتعرف. النبي صلى الله عليه وسلم اجا ونسكت الكفار وجأ ملك الجبال قال له بهدم عليهم  
مكة وباريحك منهم قال لا يمكن يهتدى منهم حد يمكن يطلع من من ظهورهم ناس تعبد الله عز وجل. فانت تدعوا - 00:14:34

مثلا من كفر بالله آآ تدعوا آآ على من حارب الله ورسوله. اما انك انت ادعوا تجعل على الارض من الكافرين ديارا. تبقى كل يوم ناس من  
الكافر يدخلوا في الاسلام. صح ؟ والله يا اخوان لما سافرت - 00:14:54

الى كندا وشفت الناس هناك آآ النصارى ما عندهمش العصبية اللي موجودة عند النصارى العرب. النصارى العرب آآ عندهم مية يعني  
قطع راسه ولا هناك الناس عادي جدا. تقرأ الجريدة الصبح يقول لك كنيسة للبيع. اذا معك فلوس وتروح تشتريها وتحولها مسجد -  
00:15:14

كنيسة للبيه عمرها قريبة هون في بلاد العرب مستحيل هناك كنيسة للبيع وروحو اشتراوها وانا اعطيت يمكن تلات اربع محاضرات  
في مساجد كانت الكنيسة وتحولت الى ايش ؟ الى مسجد. ليسمع المحاضرة او الترجمة وتلاقيه داخل بعد صلاة العشاء ويقعد  
بالسماعة يقول - 00:15:34

الشهادتين ندخل في الاسلام ويأخذوه الشباب اللي هناك ويصير مسلم ويعلمونه قلت لهم لو يسلموني كندا انا والشيخ عبد العظيم ان  
الله تعالى. بس خمس سنين ما بضل فيها واحد الا يكون مسلم ان شاء الله. بس خمس سنين سلموا لنا ايه انا والشيخ عبد العظيم بس  
- 00:15:54

واملي في الله كبير. ناس سهelin طيبين بس بيتهem قفل. بيتهem دعاء. بروح المسلم هناك يخزي. يخزيه يضرب معهم في الجامعة  
بيلاقوه هو اكتر واحد شرب خمر اكتر واحد يزني اكتر واحد بعيد عن الله. يقول لك هذا الاسلام ؟ مستحيل - 00:16:14

بقرأ في كتاب امبارح واحد بيكتب يعني لما دول داعش آآقطعوا راس الصحفي هذا اللي خدوه وامه اتوسلت لهم يعني ان انت  
آآنبيكم نبي الرحمة وانتم دينكم دين القوة. ما يقتلوه يعني. وهذا عمله. فذبحوه - 00:16:34

وخطوه في وسائل التواصل الاجتماعي الزفت هذا انصدمت ومع ذلك قالت لا يفعل ذلك. بل رأيت الاسلام بريء من هذا هذا مش في علم الاسلام. ابدا. مع انهم دبحوا ابنها - [00:16:54](#)

بس قال ايش ؟ الاسلام ما يفعل ذلك. اللي بيتبعه محمد ما يفعل ذلك. ما يفعل ذلك. معناها انه هي كافرة بتعرف في الاسلام بريء من هذا الفعل. وبرأته وهي غضبانة. ما يسبت على الاسلام. عرفت ان هؤلاء يفهمون الاسلام ايش ؟ فهم خطأ - [00:17:14](#)

فالله عز وجل رحيم لكن الله عز وجل ايش ؟ لما بيكشف الخبر بينزل ايش ؟ اعذاب. وانت الصالح بتروح معهم. تبعث على نيتك رسول الله انهلك وفيينا الصالحون ؟ قال نعم اذا كثر الايش ؟ وعشان الخبر ما يكتتر لازم كل - [00:17:34](#)

نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. لازم كلنا نعمل في مجال الدعوة الى الله على علم على بصيرة على كل واحد بيستعصر. اما بقول لك انا اجريا عم انا ما مش شيخ. وانا مهندس مانا شيخ. انا طبيب مانا شيخ. وكأن الصحابة رضي الله عنهم اللي - [00:18:04](#)

وصلوا الدين لكل الدنيا كانوا كلهم متخرجين من كلية الشريعة وكلهم متخرجين من الازهر لو لو انك ما تقرأ وتكلب عليك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر في حدود ايش ؟ استطعت. اجتد على ايدك رجال - [00:18:24](#)

خير لك من حمر النعم. اما كل واحد في نفسه قاعد وما بهمه في الآيات بعدها الآية خمسة وستين وستة وستين ايضا يوبخهم. ولقد علتم الذين اعتدوا من في السبت. طب هدول اللي عايشين اليهود اللي عايشين في المدينة في الوقت هذا واجدادهم اللي عملوا المصيبة هذه. لكن بايش ؟ بذكاء - [00:18:44](#)

انتم لسه على ما كان عليه اجدادكم. اذا افعلاها وانتم مقرينها انتم مشتركين معهم. ولقد علتم الذين اعتدوا منكم في فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة - [00:19:14](#)

للمتقين. اللي اعتدوا في السبت هدول الجماعة اللي جم في سورة الاعراف. اللي هي القرية الايش اللي على البحر قرية على البحر سووا مشكلة. هم على البحر والبحر مليان سمك. آآآ - [00:19:34](#)

الآية واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر يعني على البحر. اذ يعدون في السبت يوم هاتيهم حيتانهم شرعا. يعني السمك يطلع من البحر كده ايه ؟ يرمي حاله على البحر امامهم يوم السبت اللي هم حرموا على انفسهم انفسهم انهم - [00:19:54](#)

يصطادوا فيه. فيجي السمك هيك امامهم فاحتالوا حفروا البرك. ودخلوا السمك يوم السبت. وسکروا عليه واصطادوه يوم احد يظنوا انهم ايش ؟ انهم لم يفعلوا شيئا. فجماعة من الناس الطيبين قال لهم هذا اللي فعلتوه حرام وهذه حيلة وهذا ما بجوز. وجماعة - [00:20:14](#)

فهناك انقسمت القرية تلات اقسام. قسم فعله المعصية حيلة وقسم آآآ امرروا المعروفة نهى عن المنكر وخصم ايش ؟ سكتوا. فالله عز وجل نجى الذين امرروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. واهلك الذين فعلوا المعصية - [00:20:34](#)

وسكت عن اللي سكتوا وسكت الله عز وجل عن اللي سكته ايمان لهم عذاب لهم. في نهاية القصة فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم ايش ؟ كونوا قردة خاسئين. مسخهم الله عز وجل - [00:20:54](#)

وكل اللي مسخوا منبني اسرائيل قردة وخنازير وماتوا ابدا مات ناسا. وهذه خطأ جدا اقول عن اليهود ايه ؟ ابناء القردة والخنازير. الصحيح نقول عنهم ايه ؟ اخوان القردة والخنازير. او اخوة القردة والخنازير - [00:21:14](#)

لانه ايش ؟ لان اللي بيمسخ ما بصير له ايش ؟ ما بصير نسل. لكن سبحان الله الله مرات بتشووف بعض القرود فعلا في شبه كبير من من ابن ادم - [00:21:34](#)

وبتصرف تصرفات وامم تروح مكة في وادي هناك قبل مكة اهيت بتقف بيطلعوا عليك والناس بيقطعوا يأكلوهم واقفين. كيف القرد حامله ابنها وكبدة ترضعوا قيمة بتأكلوا وكيف تعطيه صبع الموزة والله الفاعوري ما بيعرف ينشأ سوي كذا - [00:21:54](#)

انه رموا له خياره مسك الخيار من فوق قطع الحنة اللي فوقها دي احنا بنقطعها ورمها واكل. شوفي سبحان الله. لكن ما تقول هذوا اليهود؟ لان مسخت ايش ؟ ما صار الها نسم. الله عز وجل يذكرهم بفعل هذه القرية. فجعلناها - [00:22:24](#)

هذه القرية نكالا لما بين يديها اه لما بين يديها يعني الناس اللي عايشين في الوقت هذا اعتبروا بالحدث الها وما خلفها الناس اللي

ايش؟ الناس اللي بييجوا بعدها. لازم. لكن مين اللي بيعتبر وبيتعظ - 00:22:54  
وموعظة لمين؟ للمرأة. كل ما تزداد تقوى كل ما انت لما ترى شيء تعتبر. وتتعظ. وتستفيد وتفهم اما العاصي والكافر الفاجر مثل  
الحمار صاحبه بيركبه. ما بيعرف ليش ركبه. ولا وين رايح. بيربطه ما بيسألوش وين رايح - 00:23:14  
فيكم واحد حساد وينك وين المية زغاليل مش زغاليل. سمعني يا فلاح. طلع زاك يا ماما فعلا زاكر. بسم الله. بس يجيب لي مرة تانية  
يبقى خلاص بحكي لك. بس لا تحكي للاستاذ - 00:23:44  
في اخواننا هذه مهمة جدا مسألة انك تستفيد من موعظة وتعمل بها وتقرأ القرآن. القرآن كله موعظة. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة  
من ربكم. وشفاء لها في الصدور وهدى ورحمة - 00:24:14  
للمؤمنين فالقرآن موعظة جمعة تسمع درس وتستفيد. تعرف ليش بتستفيد؟ لأنك تقي يعني اذا كنت تستفيد بما تسمع وتعمل به.  
وليس بينك وبين الامر والنهي الا ان تعلمك. اعلم ان شاء الله وهذه بشري - 00:24:34  
في عندك ايش؟ تقوى. وكل ما تزداد تقوى كل ما يزداد ايش؟ اقبالك على الله واستفادتك من ومن الناس او بصير الاحداث اللي  
بتصير هذي لابد ان تعتبر. في ناس ما بتتعذر. كل ما بتتصير الاحداث كل ما انت تقبل على الله - 00:24:54  
كل ما بيصير هرج وقتل كل ما انت ايش؟ تقوم الليل. لأن قيام الليل في الهرج كهجرة ايه؟ معي فاظن هذه مسألة مهمة جدا. انك  
انت بتقدر تقيس نفسك الان. انت كيف مع الاوامر والنواهي - 00:25:14  
كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع الاوامر والنواهي؟ اتعلم. في كتاب للشيخ عبد العظيم الله يحفظه كيف كان اصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم في الاوامر والنواهي؟ الوحي يعني الوحيين - 00:25:34  
اقرأ كيف كان كيف كان مجرد بس ما يسمعوا الخبر يفهموه. ما بينهم وبين الامر والنهي الا ان يعرفوا بس اما تسمع مرة واثنين وتلاتة  
واربعة وخمسة وستة عشرة وانت كأن ما بتسمع الله عز وجل - 00:25:54  
قل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله علينا احنا ولا تولوا عنه وانت تسمعون التسامح سمعت مش اطفش سمعت. ولا تكونوا  
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا - 00:26:14  
لاسمعهم ولو اسمعهم ما هو الله عارفهم. الله عز وجل يعلم من هم؟ لأن الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ولو اسمعهم لتولوا وهم  
ايش؟ معرضون. فاياك تكون من هؤلاء. اياك تكون بتسمع - 00:26:44  
بيقول لك يمكن الف واحد بيسمع في週ااسبوع مرتين وتلاتة واربعة عن تحريم الدخان ولليوم صح؟ انت بتسمع ولا ما بتسمحش؟  
ملايين بتسمع عن الربا انه حرام. ولليوم بيأكل الربا. حاجة من الاثنين انت بتسمع ولا ما بتسمع؟ حتىقول لي بسمع. طب ليش ما -  
00:27:04  
احمد معرض عن الله؟ مستني ايش؟ يجييك الموت؟ مستني ينحني ظهرك ويجييك العجز والهرم اللي ما الا علاج مستني الساعة تأتيه  
بغترة كان مستني الموت يجي ياخدك في لحظة ما تخطر ايدك على بال وتندم - 00:27:34  
وقت لا ينفع فيه الندم. مش معرض. اي ولقد تقرر عندكم حالة الذين اعتدوا منكم في السب. اعتدوا. اذا عد الله عز وجل الحيلة  
تبعدتهم هذه ايش؟ اعتداء طيب اللي بيجي يقول لك بيع لي السيارة هذي بالتقسيط اه عشر - 00:27:54  
واشتريها مني بسبعة. اعطيوني بسبعة. وانتم واقفين هيكل. انت صاحب الطيارة. بيع لي ايها عشرة وانا ببيع لك ايها ميتين بسبعة.  
واعطيني الايش؟ السبعة. وانا حسد لك عشرة. اه هذا ايش؟ حيلة ولا ما حيلة؟ هذي حيلة. هذه حيلة. هذا اعتداء. اعتداء على الشرع  
- 00:28:24  
قديش الناس بيختاروا انه يسمع عن اللحية. بيضل يتحرش. يا اما بربهاش عشان يرضي اطلاق اللحية واجب. والائمه الاربعة اجمعوا  
على ان حالة هي اثم. فبضل يتهرش يا اما عشان يرضي المرأة يا اما بيسوي لك لحية خيط كده ما تنفعش خالص. شعرة جار شعرة  
شعرة جار شعرة شعرة جار عيش خطير - 00:28:54  
ويخليها فيها ورا هيكل عشان ما تبينش كمان. او يروح جاي عامل لك ايش؟ سكسوكة شو تسموه؟ ايها الكعب الكندرة هاي وبعددين

يبيقول لك مش النبي صلى الله عليه وسلم قال للحية قبضة ايضاً. وعملوا شوية تعلبة هم قاعد بيلعب فيه الشيطان بيحتال -

00:29:24

و اذا بتحكي معه بيقول لك هي الدين في اللحية. الدين في القلب. احنا بدننا الدين اللي في القلب وفي اللحية. الاثنين ان الدين الظاهر والباطني. لا الاسلام لا يقبل منك دين ظاهري بدون باطني ولا باطني بدون ايش؟ ظاهري. ما بدبي تربى لحية وتكون نساء ونصاب -

00:29:44

كذاب ولا بدبي انك تكون بدون لحية وتقول انا الامام في الخلق. لا. تأسب واحد بس. بالنبي صلی حصر الله الاوسوة الحسنة في شخص النبي صلی الله عليه وسلم. ليه؟ لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فهذا -

00:30:04

اخوانني اعده الله اعتداء لما احتالم عده اعتداء. وهم الذين ذكر الله قصتهم مبسوطة في سورة الاعراف في قوله واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت يعيدوا يوم السبت -

00:30:24

بعيده بعيده يوم السبت ولا يمكن يشتغله. لليوم اليهود عندهم يوم السبت ايش؟ عندهم عقيدة بان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح ايه؟ واستراح يوم السبت فاحنا لازم نستريح يوم السبت. شو دخلوكوا -

00:30:44

هذا من الاعتداء عاجيبين هنولا اليهود لما نزلت الآية من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسنة الصحابة فهموا منها الصدقة راحوا تصدقوا هم اليهود شو فيهم؟ قالوا ان الله فقير ابواه -

00:31:04

ونحن اغنياء وقالوا يد الله مغلولة. وقالوا رب محمد فقير يطلب منهم يقرضوه. هيكل فهموه. ونفس لكن كيف كان هدى للمتقين؟ وكيف كان ايش؟ حسرة على الظالمين. فاوجب له هذا الذنب العظيم ان غضب الله عليهم وجعلهم قردة خاسئين حقيرين ذليلين مش قردة وبس -

00:31:24

يعني تصور انسان يصبح الصبح ولا هو قرد كيف بتروح عالشغل؟ كيف بده يتعامل مع مرته؟ او واحد كده بيسبق الامام. رفع راسه الناس برد اللي جاله حمار خلاص حمار تصوربني ادم راسه حمار -

00:31:54

اظن اه اشي يخزي. اظن لما الانسان يستحضر هذا الامر. ممكن يصير وصل حمار حقيقي وممكن كل عدم فهمه لعدم فهمه انت ليش بتسبق الامام ليش؟ حتطلع قبله؟ حتسسلم قبله -

00:32:24

بتلاقي مرات راكب السيارة واشاره قدامك بعد خمس متراً. وجاي واحد طاير. باسم الله الرحمن الرحيم. ولو يجي عندي كل سنة وانت طيبين وانت ماشي شوية شوية طب انت طاير ليه واللي شردوا التمن؟ ده بيبدل على ايه؟ ان ما فيش مخ -

00:32:44

المعروف الواحد لما بيجد اشاره حمراء بيسوفها من بعيد بايش؟ بيهدى اما يوصل. اما هذا طاير وعند تجارة بوف ولا هي السيارة لفة على جارها؟ او ما لفت حتى تفتح الاشارة والكل حيمشي مع بعض. لكن في -

00:33:04

جنين بيركبوا سيارات. وفيه عازلين. فالعقل وهو بيصللي خلف الامام بيعرف انه ايه؟ ان منهى من الله اها والنبي انه يرفع راسه قبل الامام او يكبر قبل الامام او يفطر قبل الامام لازم تكون مع الامام. لا تسبقه حتى ولا تساويه -

00:33:24

لكن ما تتأخر كتير ولا تسبقه. امام لانك في النهاية باخر ركعة بذلك تسلم ايش؟ بذلك تسلم معه ايوا وجعل الله هذه العقوبة نكايا لاما بين يديها. اي من حضرها من الامام وبلغه خبرها من هو في وقتهم. يعني هذه القرية اللي صار فيها وصاروا قرود -

00:33:44

الناس كلها ايش اعتبرت اي وما خلفها اي من بعدها اللي لليوم الناس تعتبر وتعرف خص اليهود بيعروفوا ايش؟ قصة ايش؟ القرية. فتقوم على العباد حجة الله. وليرتدعوا وعن معاصي عن معاصيه ولكنها لا تكون موعظة نافعة الا لمين؟ الا المتقين -

00:34:14

واما من عاداهم فلا ينتفعون بالاليات. اذا بتشوف الرجل يسمع المواعظ وما ينتفع بتعرف ان هذا عنده بعدين بيذكرهم بايش؟ برضه بلاويم باجدادهم قتيل قتل بينهم. مش عارفين مين اللي قتلها. فقالوا وكاد -

00:34:44

الدنيا تعترف ويقتلوا بعض. فالكبار والعقلاه فيهم قالوا يا جماعة مش احنا بيتنا ابي اسم موسى خلينا نسألة شو قصة الرجل هذا؟ لنعرف من قتل الرجل مقتول. قتلوا ناس وحطوه عند ناس. عشان يورطوا -

00:35:14

دولت انهم اللي قتلونا. فراحوا قالوا له يا موسى في واحد مقتول وبدنا نعرف مين اللي قتله. وانتنبيه. فعرفناه مين اللي قتله؟ قال لهم اذبحوا بقرة. تصور بتقولوا مين اللي قتله؟ بيقولوا اذبحوا مكره يا موسى. بنقول لك مين اللي قتل الرجل؟ بتقول اذبح بقرة -

00:35:34

شعلة شعلة بالبقرة. بايه؟ بقتل الرجل. طبعا الاصل ايش؟ يستجيب مش انت رحتوا عليه وقلت لهنبي هذا؟ الاصل يستجيبوا لما يقول لهم. قال اذبحوا بقرة. صاروا يقول لك ايش هي البقرة -

00:35:54

طولها عرضها لونها كبيرة صغيرة. كل ما يشددوا على حالهم كلهم الله يشدد والتشدد يا اخواني طبت حاجة جريمة. كل انسان بيبدع طريق التشدد وبشدد على حاله ويبيتنفع. كل ما بيزاد ايش؟ تنفع. وضالا -

00:36:14

والانسان اللي بيتوسوس بس يسلك طريق الوسوسة بتبدأ شوية شوية. وبعدين تنتهي به انه ايش؟ انجن. تاخدها مقصرة اياك والتنفع المهم استجابوا ولقوا البقرة وقالوا اشتراوها داخوا على البقرة بالصفات اللي طلبوها طبعا. وجابوا البقرة وقالوا انه ما لاقوها غير عند واحد بس. صفات هادي عند واحد -

00:36:34

وطلب منهم يدفعوا له وزنها ايه؟ دهب. لازم يشترواها. هم يعرفوا مين اللي قتل. ودبحوها وما كادوا يعني ذبحوها وايشه؟ كان بدون شيء يذبحوها كمان. وبعدين قال لهم اقطعوا حته من من البقرة واضربوه والميت بها -

00:37:04

اه في ناس لل يوم بتلاقيهم في كتب التفسير يقول لك طيب القطعة اللي ضربوا بها الميت كتفها الفخد الضهر الودان الراس الرجالين. شو دخلك؟ قال اضربوه اضربوه ببعضها. اي جزء -

00:37:24

فقطع جزء من البقرة وضربوا الميت ولا هو صاحي؟ شفت الایات؟ صح كلم مين قتلك؟ قال فلان. قالوا بعض التفاسير قال لهم فلان ايشه؟ ابن اخي حتى يرثني لان ما فيش له ورث غير هو. قتله اجانب مستعجل الميراث. زي لو انه واحد ابوهم مش راضي يموت -

00:37:44

فده خليني احط له سم فران في الاكل واخلص منه. وقتلته. في الشرع يرث ولا ما يرث؟ لا يرث يحرم هو الورث الوحيد لكن في مانع منعه من ان يرث وهو ايه؟ انه -

00:38:14

اولا كفر مرتد. ومات ابوه المسلم. هذا الولد الكافر يرث؟ لا يرث. او ولد اسلم. وابوه كافر ومات ابوه الكافر. قال الولد المسلم هذا يرث ابوه الكافر. ها؟ طيب. لا يرث المسلم الكافر -

00:38:34

الكافر المسلم. الامور مهمة. يصح الرجل قال فلان قتلني ومات. فهذه من اكبر الادلة الا على الایش؟ البعث بعد الموت. وان الله عز وجل يحيي الایش؟ يحيي الموت. وهو على كل شيء قادر -

00:38:54

هدول اللي بيستبعدوا البعث كيف بده الله يحيينا بعد ما صرنا تراب. وبعدين حلفوا بالله اللي لا يبعث الله من يموت. فامر الله رسوله ان يقسم لهم بالله ان البعض حق -

00:39:14

والربع اللي معنا بكرة في سورة يونس ويستنبئونك حق هو بعد الموت والقيامة حق. قل اي وربى انه لهار. يقول ايه وربى انه لحق في ثلاث مواضع امر الله عز وجل رسوله ان يقسم له بالله بالبحث مع ان لو ما اقسم لصدقنا لكن -

00:39:34

الأهمية الموضوع ان لابد من البعث بعد الموت للحساب والجزاء. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالایه؟ بالحسنى. ومع ذلك بعد هذا اللي شافوه قست قلوبهم فهي كالحجارة بل اشد قسوة. لان الحجارة ايش -

00:40:04

بيتفجر منها الانهار بيتشقق فيخرج منها الماء مرات بتلاقي ميه طالعة طالعة من تحت الجبل. صح ولا لأ؟ مرات بتلاقي انهار بتنطلع من تحت في الجبل لكن هدول مش طالع منهم اشي نهائي. يعني احيانا يقوس القلب ويعملوه الراد حتى يصير اقسى من -

00:40:34

ليش اقسم بالجبل؟ والله عز وجل يتوعد هؤلاء فقال فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر نقرأ الایات واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين -

00:40:54

بتضحك علينا بتتسخر منا يا موسى. بقول لك واحد ما يتولد معه بقرة. والنبي صلى الله عليه وسلم والانبياء جميعا ما يتكلموا الكلام الفاضي ولا يحكوا الكلمة الا بايشه؟ الا في محلها. والا آآ -

00:41:24

بخير ولو كانت في نظر الناس انها ايش؟ انها ربما في آقبحة لكن اذا ذكرها النبي فهي ايه؟ فهي حق ولضرورة ولأهمية. اظن الكلمة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وسجل في صحيح البخاري لما زنا الرجل - [00:41:44](#)

قال له كذا لان الرجل اللي امامه حقيق عليه الحد. والرجل ما يفهمش هذا الزنا الا بهذه اللغة له حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الحد عليه عن ايش؟ عن بينة وعن اعتراف. ما يقول له كلمة تانية بايش؟ ما يفهمهاش - [00:42:04](#)

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذونه هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما هي. قال انه يقول انها - [00:42:24](#)

لا فارض ولا بكر. يعني لا كبيرة ولا صغيرة. عوان بين ذلك. خلاص بقى روحوا جم بقرة لا كبير ولا صغيرة وام تخلص اي لون اي كذا. اي فافعلوا ما تؤمرنون. امر. قالوا ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما لا - [00:42:44](#)

كونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين لونها ايش؟ لونها اصفر. اليوم البقر كله صار ابيض واسود. البقر اللي بيحلب كثير كان زمان البقر الاصفر هذا موجود - [00:43:04](#)

عند الفلاحين آآ البقر البلدي هذا. كل لونها اصفر كامل صحيح انها بس بكرة اه الان شبه تلاشت لان لبنيها اقل واليوم صار البقر من استراليا وبيجيبوه من هولندا لو انك تكتب على النت اه مصنع الالبان - [00:43:24](#)

اللي هو المراعي. وشف شف ملابسين البقر. وشف كيف التراتات بتعمي الحليب وكيف العجول اتولد بالالوف كل يوم اشي عجيب. اشي يعني يشرح الصدر. اه مصانع مزارع كل واحد عارف - [00:43:54](#)

الو كيف العلب بتتصنع؟ كيف الحليب؟ كيف الكذا؟ وقدمهم واثقين من حلهم يقول لك اللي يكتشف ان في حليبنا مية مش عارف آآ مليون ريال. نقدموا عندهم ثقة. بس انت تنظر كيف الامور وكيف التلقيح - [00:44:14](#)

كيف البقرة ما شاء الله قد الفاعوري الدرة تبعتها اللي بيظفيها الحريق. بتطلع مش عارف قديش كيلو لبن في اليوم هم يربون هذه عشان الایش؟ عشان الحليب عشان يلحوظوا على الناس. ايوة. قالوا ادعوا لنا ربك - [00:44:34](#)

تبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا وانا ان شاء الله لمهدتون. هم قالوا ان شاء الله بتعرف لو ما قالوا ان شاء الله كانت بقت وقطعتهم سودا. بس عشان قالوا كلمة ان شاء الله هسة بتشوفها. ايوة قالوا له ان شاء الله خلاص يعني خلاص - [00:44:54](#)

قال انه يقول انها بقرة لا دلول تشير الارض ولا تسقي الحرج يعني مستنته يعني. تستغلش يعني وبين لقوها البقرة هذي؟ صفراء ففع لونها بقرة لا صغيرة ولا كبيرة وبعدين بقرة ما بتشتغلش يعني - [00:45:14](#)

متدللة يعني. ايوة ولا تسقي الحرف مسلمة لا شوية فيها. ما فيش فيها ولا عيب. قالوا الان جئت الحق امليح اللي قالوا الان جئت بالحق فذبحوها جابوا البقرة لقوها وكيف لقوها وداخل وطبعا على ما لاقوها وجابوها وذبحوها - [00:45:34](#)

وما كانوا يفعلون. كسبتهم ايش؟ يفعلون. لولا الضرورة ما فعلوا. او ما كانوا يفعلون. واذ قلتكم نفسها فيها اختلافتم والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - [00:45:54](#)

او الموتى ويريكم اياته لعلمكم ايش؟ لعلمكم تعقولون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك بعد الایات هذي شافوا الميت كيف صحاه لما ضربوه بقطعة من البقرة وتكلموا وقال من اللي قتلني ومات مرة تانية - [00:46:14](#)

فهي كالحجارة او اشد قسوة. يا لطيف! وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية وما الله بعاقل عما فاعملوا. ان - [00:46:34](#)

وين مطروح؟ وين ما تعمل؟ وين ما تقول؟ ايش تعمل لا يخفى على الله. اظن هذا يخليك ايش؟ تمسك لسانك لان الله بيسمعك. يخليك ايوة وآآ تكون دائما في الاماكن اللي بيحبها الله. احبك يشوفك في المساجد. يحب يشوفك وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. تحب يشوفك وانت رايح تزور اخ في الله. تحب يزورك وانت - [00:47:04](#)

صل الرحم حبي في الاماكن هذى اللي بحبها الله عز وجل افعلاها. وما بحب الله يشوفك في خماره ولا بحب يشوفك في مكان فيه غناء ولا موسيقى ولا يحبك في ايه يشوفك في مكان فيه غيبة ونميمة ابتعد فالله عز وجل يراك. فكيف بقى اللي بياخد الفريسة

وبيروح يخلو وسكر البيبان - 00:47:34

عشان يزني بها انسىت ان الله يراك؟ اذا كنت لا تعتقد ان الله لا يراك فقد كفرت. اعتقد ان الله لا يراك فقد كفرت. واذا تعتقد بان الله يراك فلم جعلته اهون الناظرين اليك؟ ليش؟ طب - 00:47:54

والله لو ان ابوها ولا اخوها المرة اللي بتزني فيها بتعرف ان هو يراك والله ما بتزني صح طب والله يا راجل ضل الوقت مبلش. انت مزيوط النهاردة. طيب علشان نعيش مع هذه ان شاء الله بعد الرجوع من - 00:48:14

ان العمرة ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحابه وسلم وجز الله خيرا - 00:48:35